



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

المشرف العام

مهند أحمد السياني

رئيس التحرير

عبدالله محمد ثابت



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	الإفتتاحية.	٢
٢	تقرير أولي عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سنحان - محافظة صنعاء - الموسم الأول فبراير - أبريل ٢٠٠٩م.	٣
٣	تقرير أولي عن الأعمال الميدانية (المرحلة الأولى) - حفرة حصن الدامغ (وعلان) - محافظة صنعاء.	٦
٤	مسجد ماور بني سلامة - مديرية المنار \ ذمار.	١٥
٥	التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة الحويت - المرحلة التمهيديّة.	٣٣
٦	مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعارع - محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢م.	٤٤
٧	المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبرى - خور مكسر - الموسم السادس (٢٠١٠ - ٢٠١١ م).	٥٤
٨	المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين - الموسم الثاني - مديرية المخد - ٢٠١٠م.	٨٨
٩	نتائج أعمال المسح الأثري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢ - محافظة شبوة - التقرير النهائي - مايو ٢٠٠٩م.	١٣٩
١٠	أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية حوف - الموسم الثالث ٢٠٠٥م.	٢٠٢
١١	المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية منعر - الموسم الخامس لعام ٢٠١٠م.	٢٢٧
١٢	تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى - فبراير ٢٠١١م.	٢٥١
١٣	تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢م.	٢٨٥
١٤	تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك - سقطرى - ٢٠١٣م.	٣٠٥
١٥	ترميم بركة عاطف في الجبين محافظة ريمه - دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء - اليمن.	٣١٢
١٦	Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009.	٣١٧
١٧	The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.	٣٢٥
١٨	Zafar, Capital of Ḥimyar, Eighth Preliminary Report, February-March 2009.	٣٣١
١٩	Canadian Archaeological Mission in Yemen - Report on field season December 2007 - January 2008 in Zabid, al-Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al-Jabin (Raymah province).	٣٤٠
٢٠	Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company Total E&P Yemen - Archaeological Baseline Survey Of Block 10 (Al-Kharir area) First season August 2009.	٣٤٧

تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك

سقطرى - ٢٠١٣ م

الفريق اليمني المشارك:

- ١- محمد طه الأصبحي.
- ٢- أحمد أحمد بن بله.
- ٣- عبدالنواب أحمد المشرفي.
- ٤- أحمد سعيد العريقي.

برنامج العمل قد حدد منطقة المرتفعات الجبلية الغربية لتنفيذ المسح الأثري فيها وهي منطقتي ديمدة ومنطقة قطرية وهي هضبة وعرة لا يوجد بها خط للسيارات ولا يمكن استخدام أي وسيلة نقل بدائية فيها نظراً لوعورة المنطقة التي تتمثل بوجود صخور بركانية متشظية كرؤوس السكاكين أو أحجار منزلق تشكل خطراً على الأشخاص الراجلين عليها فكان علي مجموعة المسح أن تحط رحالها في الطرف الشرقي من هذه الهضبة وتقيم مخيماً لها تنطلق منه سيراً على الأقدام لتقطع مسافات بين (١٥ إلى ٢٥ كم) يومياً. وقد تم لمجموعة المسح الأثري خلال هذا العمل الشاق بما رافقه من أجواء مناخية قاسية والمتمثلة بمطول الأمطار المصحوبة بالرياح الشديدة التي كادت في أوقات كثيرة أن تقتلع مخيم فريق العمل. وفي ظل هذه الظروف القاسية تمكن الفريق المعني من الكشف عن عدد (١١) موقعاً أثرياً منها تسعة مواقع أثرية قديمة وثلاثة مواقع تعود إلى فترة مبكرة من العصر الإسلامي حيث تم توثيقها وتحديد إحداثياتها لإسقاطها على الخارطة الأثرية للجمهورية اليمنية وهذه المواقع هي :-

١- معارق ديكيشن

يقع هذا الموقع في منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢٤٣٤٥) شمال خط الاستواء و (٥٣٥٠٤٤٩) شرق خط جرينتش وارتفاع (٦٧٦ م) عن مستوى سطح البحر. وتقدر مساحته بحوالي ثلاثة آلاف متر مربع وهو موقع أثري قديم مكون من مجموعة الأحجام الكبيرة والمتوسطة وبعض الجلاميد الصخرية ويتمثل هذا المبنى بوجود سور يشغل مساحة مربعة حوالي (٢٥×٢٥ م) ينتهي بغرفة ذو ثلاثة مداخل بالإضافة إلى مدخل عام بين الغرفة وممر يؤدي إلى هذا الفناء وقد أغلق بابين من أبواب الغرفة في فترة متأخرة من بنائه وبقى على بابها المتصل بالفناء يبلغ ارتفاع جدران الغرفة قرابة مترين وعرض جدرانها وجدار الفناء المبنية من صفيين من الأحجار بين (٨٠ سم) إلى (١ م) وإلى الغرب من هذا المبنى على مسافة حوالي مئة متر توجد مجموعة من القبور تأخذ أشكالاً واتجاهات مختلفة منها المدورة ومنها البيضاوية الشكل ويرجح أنها إسلامية مبكرة إذ لا يتجانس تقادمها مع تقادم مباني الموقع وليس بالضرورة أن تكون مرتبطة به فقد وجدنا مقابر إسلامية قريبة من مواقع أثرية وجوار السدود المجاورة للمواقع تحديداً في الوقت الذي توجد فيه مقابر أخرى قديمة داخل الموقع نفسه كما في موقع معارق دريشي الذي سيأتي ذكره أما بقية مباني هذا الموقع فقد حورت بعضها كأحواش وبقي أجزاء صغيرة من مبنيين آخرين لم يعثر على أي فخاريات هنا ولعل وجود الحشائش المغطية لسطح الموقع قد أدت إلى تعذر رؤية أي ملتقطات سطحية فيه ويوجد إلى الشمال من هذا الموقع ينبوع ماء صغير لا زال جارياً في مجرى السيل ولعله بالإضافة إلى حرفة الرعي سبباً لاستيطان في هذا المكان الخالي من أي سكني فيه.

٢- معارف دريشي

معارق دريشي موقع أثري في منطقة ديمة يقع عند إحداثية (١٢٢٢٤٢٥) شمالاً و (٥٣٤٩٠٦٤) شرقاً وارتفاع (٥٦٨) م. ويمثل بوجود مستوطنة أثرية قديمة مكونة من مجموعتين من المباني (B-A) تفصل بينهما مسافة تقدر بـ (٤٠) م.

معارق دريشي (A)

تبلغ مساحة هذه المجموعة من المباني (٧٤٠٠ متر مربع) وتتكون من (١٦) وحدة بناء لا تزال أجزاء من جدرانها وغرفها في حالة جيدة ويلاحظ أنها بنيت بعناية وبطريقة منتظمة تعكس تطوراً ملحوظاً في أسلوب البناء في سقطرى قديماً فقد استعملت في البناء الأحجار المهذبة ذات الأحجام الكبيرة خاصة تلك التي استعملت في الواجهات الخارجية وفي المداخل التي كما يبدو من بقية ما وجد من اطلالها أنها استعملت في بناء الأحجار المهذبة ذات الأحجام الكبيرة خاصة تلك التي استعملت في الواجهات الخارجية وفي المداخل التي كما يبدو من بقية ما وجد من اطلالها أنها أي المداخل الرئيسية كانت تقام من أعمدة حجرية على شكل متوازي مستطيلات تشمل العتبات والمرادم وجانبي الأبواب ولا زالت بعض الأعمدة الجانبية قائمة ويصل ارتفاعها إلى (١٠.٢٠) م واستعملت كذلك الأحجار المتوسطة والصغيرة الحجم وبنيت الجدران من صفين ثنائيين بعرض نحو متر كما لوحظ وجود دخلات جدارية مغلقة (خزائن) بحجم النوافذ المتوسطة ويصل أقصى ارتفاع للجدران المتبقية نحو (١٠.٣٠) م على أن جزءاً كبيراً من اطلال هذا الموقع أعيد تشكيله ربما للاستفادة منه وأصبح عبارة عن أحجار مكومة على هيئة حلقات دائرية الشكل بطريقة غير منتظمة.

معارق دريشي (B)

تتكون هذه المجموعة من الأبنية من (١٢) وحدة بناء قديمة تشغل مساحة (٢٥٨٠٠) م. وتقع غرب المجموعة (A) اتبع في بنائها نفس أسلوب البناء في المجموعة الأولى (A) حيث استعملت الأحجار المهذمة ذات الأحجام الكبيرة والمتوسطة وبنيت المداميك من صفين ثنائيين بعرض متر ويوجد داخل هذه المباني خمسة قبور دائرية الشكل يحيط بها سور دائري يتبقى منه الأساس.

ويوجد قبر آخر في مبنى مجاور لهذه القبور يأخذ شكل مختلف عن القبور الخمسة فهو مستطيل يبلغ طوله نحو مترين وعرض متر نيف محاط بجلاميد صخرية على هيئة صفائح غرست بشكل رأسي.

ويوجد إلى جوار هذه الموقع سد ماء مستطيل أحيطت معظم جوانبه بجدار من الحجر بوضع غير منتظم ويسند الجدار طبقة من التربة تغطي سطحها الحشائش وإلى جوار السد مقبرة إسلامية قديمة وهذه القبور بأشكال وأوضاع مختلفة فمنها الدائرية ومنها البيضاوية وبعضها باتجاه القبلة وأخرى خلاف ذلك ويحيط بالقبر صف أو صفين من الأحجار المغروسة بشكل رأسي ويوجد بها قبر واحد حديث.

٣- موقع (A3)

لما كان يتعذر على فريق المسح معرفة أسماء بعض المواقع لكونها في مناطق مقفرة أشير إليها برموز عوضاً عن التسمية. يقع هذا الموقع في منطقة ديمة عند إحداثية (١٢٢٢٠٤٧) شمالاً و (٥٣٥٠٤٥٩) شرقاً وارتفاع (٦١٠) م وهو موقع أثري قديم مساحته (٢٤٥٠٠) تعرضت الكثير من اطلاله للتخوير حيث أعيد استعمال أحجاره في بناء وحدات دائرية بصورة غير منتظمة واستعمل البعض منها في صفوف جدارية تعرف بحدود فاصلة بين مناطق رعي يملكها أفراد وأسر وبعض هذه الصفوف الجدارية تتكون من صفين بينهما مسافة فاصلة أربعة إلى خمسة متر ويمتدان إلى عدة كيلو مترات وتربط غالباً بين مستوطنة وأخرى ويمتد من هذا الموقع طريق بهذا الشكل يصل إلى الموقع A4.

تبقى من معالم هذا الموقع (A3) أجزاء من غرفتين دائرتين وارتفاع ما تبقى من جدرانها حوالي متر بنيت الجدران من صفين ثنائيين بعرض متر.

٤- (A4)

يقع هذا الموقع في منطقة ديمدة المطلة على نوجد عند إحداثية (١٢٢٢٠٠٧) شمالاً و (٥٣٥٠٤٤) شرقاً وارتفاع (٤٢٣م).

وهو عبارة عن مقبرة في سفح تل صغير بجوار سد ماء بها ما يربو عن سبعين قبراً ذو أشكال دائرية وبيضاوية وفي أوضاع مختلفة يحيط بكل قبر منها سف أو صفين من الأحجار المغروسة بشكل راسي تشغل مساحة (٣٦٠م^٢) ويرجح أنها تعود إلى فترة إسلامية مبكرة من خلال مقارنتها بمقابر مماثلة في قليل ودريشي وحيث يلاحظ في ثلاثة قبور منها على الأقل وجود أحجار مغروسة وسطها كشواهد قبور. ولا يوجد بجوارها سكنى أو أثر لمساكن فيها قديمة أو حديثة سوى كهوف في الجهة الغربية على بعد حوالي نصف كيلو متر.

٥- موقع (A6)

موقع أثري صغير مساحته حوالي (٢١٠٠٠) يقع في منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢١٣٥٢) شمالاً و (٥٣٩٤٥٠١) شرقاً وارتفاع (٥٠٠م).

يتمثل في بقية أساسات وجدران وأكوام من الأحجار لحوالي ستة أبنية وغرفة واحدة يتبقى جزء كبير من جوانبها الأربعة استعمل في بناء هذا الموقع أحجار معظمها مهندمة وذو أحجام مختلفة عرض الجدران (٨٠ سم) وأعلى ارتفاع لما بقي منها (١٠٢٠م) كما يوجد قبر واحد بجوار الموقع من الجهة الشمالية يرجح أن هذا الموقع يعود إلى فترة إسلامية مبكرة.

٦- قلل

يقع في منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢٦٢٦٤) شمالاً و (٥٣٥١٩٥٦) شرقاً وارتفاع (٧١٤م) ويتمثل في بقية مجموعة من الأساسات والتكوينات البنائية القديمة أشبه بالغرف يتصل بها فناء بمساحة (٢٥٠×٢٦٦م) عبر باب في أحد جانبيه عمود من حجر مهندمة على شكل متوازي مستطيلات ارتفاعها نحو (٨٠م) وفي الجانب الآخر جلود صخري على هيئة صفيحة يفضي هذا الباب إلى الفناء الذي بني جداره من صفين من الحجارة الكبيرة والجلاميد الصخرية ارتفاع ما بقي منه بين (٣٠) إلى (٥٠ سم) وله باب آخر من الجهة الشمالية وإلى الركن الشمالي الغربي من الفناء توجد غرفة كبيرة الحجم محاطة بمجدار من الصفايح الجلودية الصخرية مغروسة بشكل رأسي ولا يستبعد أن تكون فيها قبور حيث أنه لوحظ في مواقع كثيرة بناء بعض القبور بهذا الشكل عدا أنها أقل حجماً من هذه الغرفة وقد لوحظ وجود أربعة قبور قديمة شمال الموقع على مسافة (٥٠م) إلى جوار هذا الموقع من الجهة الشمالية الغربية يوجد سد ماء كبير الحجم ممتلئ بالمياه ولا يزال السكان القريين منه يستفيدون منه وإلى جواره مباشرة توجد مقبرة إسلامية قديمة بها قبر واحد حديث العهد.

٧- سوغو

يقع ضمن منطقة ديمدة مديرية حديبو عند إحداثية (١٢٢٤٣٩٨) شمالاً و (٥٣٤٩٤٦٩) شرقاً وارتفاع (٦٦٦م) ويتمثل بمعلم أشبه بالنصب التذكاري قوامه جلود صخري على شكل صفيحة كبيرة الحجم ارتفاعها قرابة (١٠٥م) وعرض متر ونصف نصبت بشكل رأسي وأسندت من الجهة الشرقية بثلاثة صفوف من الأحجار المهندمة الصف الأسفل والأعلى مكون من حجرتين كبيرتي الحجم بشكل بلاطات ضخمة كون هذا البناء ما يشبه عرشاً كبيراً وأحيط هذا المعلم المجهول الوظيفة بصف دائري من الأحجار المكومة بصور غير منتظمة. فقد قدر زمنه بالعصر الإسلامي.

٨- (B-7)

يقع في منطقة ديمدة مديرية حديبو عند إحداثية (١٢٢٠٠٦٤) شمالاً و (٥٣٤٧٣٧٩) شرقاً وارتفاع (٥٧٤م) وهو موقع أثري قديم يتمثل بوجود فناء مساحته (٢٣٠×٣٣م) مبني بأحجار بعضها مهندمة وذات أحجام كبيرة وبجلاميد صخرية مكون جداره من صفين ثنائيين بعرض يتراوح بين (٧٠ سم) إلى (١م) وارتفاع ما بقي منه بين (٥٠ سم) إلى (٨٠ سم) له باب باتجاه الشمال جوانبه من الأحجار المهندمة المتوازية المستطيلات ويتصل بغرفة في الجهة الجنوبية بنيت جدرانها من فترة قريبة وبطريق غير منتظمة.

٩- ديهب (B-A)

يقع في منطقة قطرية مديرية حديبو إلى الغرب من منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢١٢٠٧) شمالاً و (٥٣٤٦٤٤٠) شرقاً وارتفاع (٥٤٢م). وهو موقع أثري قديم يتكون من مستوطنتين متجاورتين.

ديهب (A)

يتمثل بوجود مجموعة كبيرة من المباني يحيط بها سور دائري بشكل جزء من بعض أبنيتها مساحتها نحو (١٠٠٠م^٢) بنيت بأحجار مختلفة الأحجام أغلبها مهندمة ولا يزال الكثير من أجزاء جدران مبانيها قائماً بل ومن بعض المساكن والغرف وقد بنيت جدرانها من صفين يربط بينهما الدبش والتربة كما استعملت أحجار مهندمة وضخمة الحجم (أعمدة) على هيئة متوازي مستطيلات في إقامة عتبات ومرادم وجوانب الأبواب بقيت بعض منها في الجوانب على وضعها يزيد ارتفاعها عن المتر ولوحظ وجود دخلات جدارية صغيرة في الجدران (خزائن) كما هو الحال في معارق دريشي كما توجد ملحقات من المباني في الجنوب الشرقي لهذه المستوطنة التي تقع على تل صغير في قمة هضبة قطرية ويبدو أن هذه الأبنية الملحقة والمتفرقة المواضع كانت بمثابة أماكن حراسة كما توجد في الجهة الشمالية بجوار السور مباشرة من الخارج مقبرة نبشت جزئياً ثلاثة قبور فيها ووجد في أحد هذه القبور المنبوشة في موضع النباش كسر فخارية لفوهة آنتين صغيرتين أحد هذه القبور المنبوشة في موضع النباش كسر فخارية لفوهة آنتين صغيرتين عليها تحزيز يعتقد أنها من الأدوات الجنائزية أو أنها كانت مختلطة بتربة الدفن أي أن المؤكد ملاحظته أنها أخرجت من تحت التربة من موضع النباش كما التقطت كسر صغيرة من السيراميك من حول السور ويعتقد أن هذه المستوطنة بموقعها المتميز وحجمها الكبير كان لها دوراً مهماً في المنطقة المحيطة بها.

ديهب (B)

إلى الشمال الشرقي من الموقع (A) توجد مجموعة من الأساسات لمباني تختلف كثيراً عن مباني الموقع الأول من حيث أحجام الأحجار وهندمتها وكذا تخطيط المباني التي يبدو من خلال مشاهدتها أنها أكثر قدماً من (A) فهي أحجار مهذبة بعناية وأحجامها كبيرة قيست إحداها كنموذج وهي من الأكبر حجماً في الموقع فكانت أبعادها (٤٥×٧٥×٢٤٠ سم) وتتكون هذه المستوطنة من ستة مباني تبقى أساساتها يتمثل كل مبنى منها بوجود غرفتين أو ثلاث يكون جانبي مدخلها حجرتان مهندمتان على شكل متوازي مستطيلات وتتصل هذه الغرف بباب آخر يفضي إلى فناء كبير أبعاده (٣٠×٣٠م) وله باب آخر يؤدي إلى خارج المبنى بني جداره بأحجار وجلاميد صخرية من صفين بعرض متر وبنيت كذلك الغرف بجدران ثنائية من صفين أعلى ارتفاع لما يبقى من جدران هذا الموقع بين (٥٠ إلى ١٣٠ سم) وإلى الشمال الشرقي من موقع ديهب بمسافة (٤٠٠م) يوجد بقية أساس لمسكن واحد على هذا النحو من التخطيط ولكن أساساته مبنية بأحجار صغيرة الحجم أي أنه أقل شأنًا من مباني ديهب (B).

١٠- ديتق

موقع أثري قديم في منطقة قطرية مديرية حديبو ويبعد عن ديهب بحوالي ثلاثة كيلو متر إلى الغرب. يقع عند إحداثية (١٢٢١٠٦٣) شمالاً و (٥٣٤٣٣٣) شرقاً وارتفاع (٥٣١)م.

مكون من حوالي ستة مباني تتبقى أساساتها وأجزاء من بعض جدرانها وأبرزها المبنى الشرقي والذي لا زال محتفظاً بأكثر من صف من جدرانه التي بنيت بأحجار مهندمة كبيرة الحجم بنيت جدران مباني هذا الموقع وأفنيتهما من صفين (جدار ثنائي) عرض الجدران بين (٧٠ إلى ٨٠سم) وأعلى ارتفاع لما تبقى منها حوالي (١٠٢٠م) ويوجد بجوار هذا الموقع من جهة الغرب سد ماء كما يلاحظ وجود ما يعتقد أنه قبر داخل الموقع ويرجح وجود قبور أخرى لم تعد معالمها واضحة.

١١- ايشن

موقع أثري شمال ديتق على بعد حوالي (٤٠٠م) منه. يقع عند إحداثية (١٢٢١١٤٢) شمالاً و (٥٣٤٥٣٤٣) شرقاً وارتفاع (٥١٣)م.

أزيلت معظم معالم هذا الموقع وأبرز ما تبقى منه أساس لجدار مبنى من صفين (ثنائي) بعرض (٩٠ سم).

ملحق بصور المواقع الأثرية التي تم مسحها في سقطرى موسم ٢٠١٣ م



موقع (A6)



معارق دريشي



موقع (B7)



سوغو



ديهب (A)



ديهب (A)



دیتق



دیهب (A)



ایشن



دیتق